**الاسرائيلية تشكل انتهاكاً فاضحاً لقرارات هيئة الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، وهي تقدم برهاناً جديداً على أن التحالفات الغربية العسكرية ليست موجهة الى الدول الاشتراكية فحسب، بل تشكل تهديداً للدول كافة. ان تبرير اسرائيل لغاراتها على المنشآت النووية العراقية أمر سخيف ومضحك، وكذبة كهذه تلحق بالسلام العالمي ضرراً بالغاً. أما اتفاقيتا كامب ديفيد فتشكلان عقبة أمام التقدم نحو السلام في الشرق الأوسط، لأنهما شجعتا التوسعية الاسرائيلية. ان جمهورية ألمانيا الديمقراطية ترى أن أي حل للنزاع في الشرق الأوسط يجب أن يقوم على أساس الانسحاب الاسرائيلي الكلي من الأراضي المحتلة وضمان الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وهي تقف الى جانب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات. وعلى المؤتمر أن يدين السياسة العدوانية الاسرائيلية».**

ومما قاله كابيتولا، من الوفد التشيكوسلوفاكي: «ان تشيكوسلوفاكيا تشعر بأشد القلق من جراء السياسة العدوانية الاسرائيلية، فاسرائيل تضرب بعرض الحائط الرأي العام العالمي وقرارات المحافل الدولية، كما تتجاهل تجاهلاً كلياً مبادىء القانون الدولي والرأي العام العالمي. والحكومة الاسرائيلية الحالية لا تزال تصعّد من سياستها العدوانية والتوسعية، وهي لا تستطيع القيام بذلك دون دعم الدوائر الامبريالية العالمية، وبخاصة الامبريالية الأميركية، وهذا يثبت أن الولايات المتحدة لا تحترم ما تنادي به من حقوق الانسان. إننا نطالب باستنكار السياسة والاعتداءات الاسرائيلية، ونطالب بفرض عقوبات عالمية على اسرائيل؛ ومن خلال ذلك نستطيع أن نجبرها على التخلي عن سياستها ونمهد الطريق أمام حل عادل. إن كل ذلك يخدم السلام العالمي ويعمل لصالح البشرية ولخدمتها».

وكانت كلمات وفود الشعب البرلمانية من دول المنظومة الاشتراكية، مماثلة للكلمة السابقة، فتوتو، من رومانيا، شجب العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان، كما شجب الاعتداء الاسرائيلي على المنشآت النووية في العراق وأضاف: «لكل شعب الحق في أن يكون سيد مصيره، وهذا ينطبق تماماً أيضاً على الشعب الفلسطيني. إن السلام لن يتحقق في الشرق الأوسط ما لم تسوَّ القضية الفلسطينية وتتم اقامة دولة فلسطينية».

وفي كلمته، أشار المندوب البلغاري كوليشيف إلى تجاهل اسرائيل للرأي العام العالمي، باستمرارها في احتلال الأراضي العربية وقمعها لحق الفلسطينيين في تقرير المصير، فقال: «إن الوفد البلغاري يؤيد ادانة المؤتمر لإسرائيل على أعمالها، ومنها الاعتداء غير المبرر على المفاعل النووي العراقي، والتي ما كانت لتحدث لولا دعم الولايات المتحدة. ان قمع هذه البؤرة الخطرة من الاضطراب لا يتحقق باتفاقيات مثل اتفاقيتي كامب ديفيد اللتين تجاهلتا الحقوق الشرعية للفلسطينيين، فسلام عادل ودائم في العالم يتحقق فقط بالجهود الجماعية المخلصة من كافة الأطراف المعنية ومنها الفلسطينيون، ولهذا تؤيد بلغاريا اقتراح بريجنيف لحل هذه المشكلة، وهي تطالب بانسحاب اسرائيل من كافة الأراضي المحتلة، وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنها حقه في اقامة دولته المستقلة».

ولخصت كلمة ازرائيل، مندوب الاتحاد السوفياتي، موقف المنظومة الاشتراكية من الصراع العربي ــ الصهيوني ومن الغارات الوحشية الاسرائيلية على لبنان والمفاعل النووي العراقي، فشجب الاعتداءات الاسرائيلية، وأدان، سياسة اسرائيل عميلة الولايات المتحدة وركيزتها في المنطقة، ودعا الى تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق تراب وطنه.

**الموقف الغربي**: ماذا عن مواقف الدول الغربية وبخاصة مواقف الولايات المتحدة وانكلترا وهولندا واستراليا وألمانيا الغربية وبلجيكا ونيوزيلندا؟ كانت مواقفها، عموماً، متطابقة ومواقف الوفد الصهيوني. وفيما يلي مثال معتدل: